صورة الجسم والاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة
دراسة في إطار الفروق – العلاقات – التنبؤ

تاريخ الإرسال:2023/03/05 تاريخ القبول:2023/05/27 تاريخ النشر:2023/06/30

د. سُليمان عبد الواحد يوسُف
جامعة قناة السويس – مصر
drsoliman2050@gmail.com

د. هدى ملوح الفضلي
جامعة الكويت – الكويت
sajedalerabby@yahoo.com

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة في البيئة العربية وفقًا لمتغيري: نوع الجنس (ذكور – إناث) والجنسية (مصرية – كويتية)، وكذا التعرف على العلاقة بين صورة الجسم والاكتئاب، إضافة إلى التنبؤ بالاكتئاب في ضوء صورة الجسم لدى أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (140) طفلاً من الجنسين بالمرحلة الابتدائية؛ بمعدل (80 ذكراً) و(60 أنثى)، (90 مصري) و(50 كويتي). وبتطبيق مقياسي صورة الجسم، والاكتئاب لدى الطفل العربي البدين وهما من إعداد/ الباحثان؛ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب تعزى لكل من نوع الجنس والجنسية، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين صورة الجسم، والاكتئاب، وأخيرًا إسهام صورة الجسم في التنبؤ بالاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة من الجنسين.

الكلمات المفتاحية: صورة الجسم؛ الاكتئاب؛ مرض السِمنة.

Abstract:

The current study aimed to reveal the differences in both body image and depression among obese children in the Arab environment according to gender and nationality, and to identify the relationship between body image and depression, in addition to predicting depression in the light of body image among the study sample consisting of (140)

children of both sexes in Egypt and Kuwait. By applying the two study tools; The results indicated that there were no differences between the members of the study sample in both body image and depression due to each gender and nationality, and there was a negative correlation between body image and depression, and finally the contribution of body image in predicting depression among obese Arab children of both sexes.
Keywords: Body image; Depression; Obesity disease.

مقدمة:

أصبح الجسد محورًا لقدر كبير من التنظير في السنوات الأخيرة، ويُعد موضوع صورة الجسم Body image من الموضوعات المهمة التي نالت كثيرًا من الاهتمام والبحث والدراسة من قبل المهتمين بمجال علم النفس في السنوات الأخيرة؛ فصورة الجسم تُعد من الأمور الرئيسة التي تهم الفرد، حيث إن علاقة الفرد بجسده وكيفية إدراكه له لها تأثير كبير في صقل وإبراز شخصيته، وتحديد نمط سلوكه، وما قد يكونه من معتقدات حول ذاته وصورة جسمه فصورة الجسم هي تلك الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن مظهره الجسدي سواء كانت إيجابية أو سليبة الأمر الذي يسهم بدوره في تكوين مشاعر إيجابية أو سلبية نحو ذاته والتي تنعكس على سلوكه الشخصي والاجتماعي من حيث إقدامه أو إحجامه عن التفاعلات الاجتماعية.

ويؤكد التراث البحثي في مجال الصحة النفسية على القيمة النفسية والاجتماعية لصورة الجسم، والمظهر الخارجي لدى الفرد في جميع مراحل حياته (حافظ، 2021، 134).

وصورة الجسم خاصية تتسم بالاستمرارية، إذ أنها تلازم الفرد في مراحل العمر المختلفة فهي عملية يدركها الفرد منذ طفولته وحتى رشده، وهي شائعة لدى كل من الجنسين، وإن كانت الإناث أكثر حساسية وتمحيصًا لصورة أجسامهن عن نظرائهن من الذكور، ومع صورة الجسم يتحدد مدى سواء ورضا الفرد؛ فعندما تكون صورة الجسم سليمة او موجبة وصحيحة يكون السواء "الرضا"، وعندما تكون صورة الجسم غير سليمة أو سلبية ومضطربة يكون الرسواء "عدم الرضا" (بشير، 2022، 40 – 41).

وفي هذا الصدد يذكر الأنصاري (2012) أن عدم رضا الفرد عن جسمه يرتبط بالكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى تشويش صورة الجسم؛ وتنشأ هذه المشكلة عندما لا يتوافق شكل الجسم مع ما يعد مثاليًا "وفقًا" لتقدير المجتمع.

ولا شك أن مشكلة الوزن الزائد (السِمنة) Obesity يعاني منها كثير من الأفراد في العالم العربي والمجتمع الأوروبي أيضًا، وتشمل هذه المشكلة جميع الفئات العمرية (أطفال، مراهقين شباب، كبار السن) وللأسف ينتج عن هذه المشكلة عدّة مشكلات نفسية، لعل من أهمها الإصابة بالاكتئاب (أبو الغيط، 2017، 1).

ونجد أن الاكتئاب Depression من أكثر الاضطرابات انتشارًا في مرحلة الشباب في حياتنا المعاصرة، وهو المسئول عن الكثير من المعاناة والآلام النفسية لدى الفرد المكتئب؛ فإن هذا العصر يعاني من العوامل النفسية المؤثرة في حياته اليومية ومطالبه الاجتماعية، كما أن المجتمعات الإنسانية لم تعد ضحايا للمجاعات، والأمراض العضوية، والأوبئة فحسب، ولكن حلت محلها، وبتأثير أكثر قسوة ومعاناة مجموعة من الأمراض النفسية؛ والتي يأتي الاكتئاب في مقدمتها (كامل، 2019، 2).

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية الاهتمام بدراسة كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة؛ إذ أنهما في حد ذاتهما يمثلان متغيرين مهمين من المتغيرات السيكولوجية على المستويين النظري والتطبيقي؛ حيث تفيد دراستهما في التعرف على مشكلات الطفولة، والعمل على مساعدة الأطفال مرضى السِمنة وتوجيههم وإرشادهم، ومن ثم العمل على تطوير شخصياتهم ووقايتهم وحمايتهم من بعض المشكلات المستقبلية التي قد تكون أشد خطورة، مما يؤدي إلى تطوير السمات الإيجابية لشخصياتهم وتحسين كفاءتهم الاجتماعية والانفعالية، وهذا ما حدا بالباحثان إلى إجراء الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لما كانت صورة الجسم تُمثل بالنسبة لكثير من الأطفال المعيار الذي يحدد القيمة الشخصية، وتقدير الذات والشعور بالاعتبار الاجتماعي، وفي حالة الإصابة بالسمنة، وخاصة إذا كانت واضحة على صورة الجسم تنهار هذه الصورة وتصبح مصدرًا للشعور بالخزي وفقدان القيمة الذاتية والاجتماعية، ويصاحب اضطراب صورة الجسم العديد من الاضطرابات السلوكية ومن أهمها الاكتئاب الناتج عن عدم الرضا النفسي عن صورة الجسم نتيجة للإدراك السلبي الذي يكونه الفرد البدين عن صورة جسده. ومن ثم ترمي الدراسة الحالية إلى التعمق في فهم فئة ذوي الوزن الزائد (السِمنة) والعوامل المؤثرة فيهم، فهم كغيرهم من الأفراد تواجههم مجموعة من المشكلات النفسية والاضطرابات الانفعالية أثناء حياتهم؛ نظرًا لوزنهم الزائد ولذا تتناول الدراسة الحالية هذين المتغيرين- صورة الجسم، والاكتئاب- بالبحث والدرس لدى

الأطفال العرب مرضى السِمنة، في ضوء الفروق، والعلاقات، والتنبؤ. ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة الحالية والتي تتحدد في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة في البيئة العربية وفقًا لنوع الجنس (ذكور – إناث)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة في البيئة العربية وفقًا للجنسية (مصرية – كويتية)؟
3. هل توجد علاقة بين صورة الجسم والاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة؟
4. هل يمكن التنبؤ بالاكتئاب في ضوء صورة الجسم لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة؟

ويمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة في البيئة العربية وفقًا لنوع الجنس (ذكور – إناث).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة في البيئة العربية وفقًا للجنسية (مصرية – كويتية).
3. توجد علاقة بين صورة الجسم والاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة.
4. يمكن التنبؤ بالاكتئاب في ضوء صورة الجسم لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة في البيئة العربية وفقًا لمتغيري: نوع الجنس (ذكور – إناث)، والجنسية (مصرية – كويتية)، وكذا التعرف على العلاقة بين صورة الجسم والاكتئاب، إضافة إلى التنبؤ بالاكتئاب في ضوء صورة الجسم لدى أفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال توظيف نتائج الدراسة نظرياً وتطبيقياً، أما فيما يتعلق بالأهمية النظرية؛ فتتمثل في حيوية الموضوع أو الظاهرة التي يتم التعامل معها، وهو ما نتعامل معه بالفعل في هذه الدراسة ألا وهي صورة الجسم لدى الطفل العربي البدين؛ حيث من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم؛ لجعل الفرد يثق بنفسه، وتعمل على مساعدته في حل مشكلاته والتي من أهمها الاكتئاب الناتج عن صورته السلبية لجسده، مما يُمكّنه من التكيف مع مجتمعه وبيئته، باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشكلات بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف. أما فيما يتعلق بالأهمية التطبيقية؛ فيمكن أن تسهم الدراسة في تقديم مقياسين لدى الطفل العربي البدين أحدهما لصورة الجسم، والآخر للاكتئاب يضافا إلى المكتبة العربية- لقياس كل من صورة الجسم والاكتئاب لديه يتمتعا بخصائص سيكومترية مقبولة. إضافة إلى أن الدراسة الحالية يمكن أن تشكل منطلقًا لدراسات مستقبلية لاحقة في ظل متغيرات دراسية جديدة من أجل نمو نفسي سليم لشريحة عمرية ليست بالقليلة في المجتمع العربي ألا وهي شريحة الأطفال مرضى السِمنة.

مصطلحات الدراسة:

1. صورة الجسم Body image:

هي الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن المظهر الخارجي لجسده، وتقييمه الشخصي لكل ما يتعلق بمظهره الجسمي، سواء كان هذا التقييم إيجابي أو سلبي؛ حيث يشتمل هذا التقييم على ثلاث جوانب هي: الجانب المعرفي الإدراكي، والذي يرتكز على دقة إدراك الفرد لحجم ووزن جسمه؛ والجانب الانفعالي، والذي يهتم بتكوين مشاعر إيجابية أو سلبية نحو ذاته، والجانب الاجتماعي، وهو يرتكز على إقدام أو إحجام الفرد عن التفاعلات الاجتماعية.

ويُعرفها الباحثان إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الطفل البدين في الأداء على مقياس صورة الجسم لدى الطفل العربي البدين إعداد/ الباحثان".

2. الاكتئاب Depression:

هو خبرة وجدانية تظهر في شكل أعراض إكلينيكية تعكس حالة الفرد النفسية والمزاجية والتي تتصف بالتشاؤم، والحزن، وكراهية الذات، والشعور بالفشل، وعدم الرضا، والتردد والقلق، والتصرف الخطأ، ونقص التواصل مع الآخرين الذين لا يعرفهم "انخفاض المهارات

الاجتماعية"، والشعور العام بعدم الاستمتاع.

ويُعرفه الباحثان إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنه "الدرجة التي يحصل عليها الطفل البدين في الأداء على مقياس الاكتئاب لدى الطفل العربي البدين إعداد/ الباحثان".

3. السمنة Obesity:

هي اضطراب غذائي يتمثل في إفراط في تراكم الدهون قد يشمل الجسم بأكمله بما فيه أعضاؤه الداخلية كالأوعية الدموية والكلية. (جندل، 2016، 16).

ويقصد بالأطفال العرب مرضى السِمنة في الدراسة الحالية "الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة من الجنسين ويدرسون بالمرحلة الابتدائية ببعض المدارس الابتدائية بمحافظتي الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية، وحولي بدولة الكويت، ومن ثم فهم يقعون في مرحلة الطفولة المتأخرة".

الطريقة والأدوات:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي بأقسامه (المقارن، والارتباطي، والتنبؤي) لملاءمته لأهداف الدراسة.

ثانيًا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (140) طفلاً من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة ويدرسون بالمرحلة الابتدائية ببعض المدارس الابتدائية بمحافظتي الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية، وحولي بدولة الكويت؛ بمعدل (80 ذكراً) و(60 أنثى) (90 مصري) و(50 كويتي). إضافة إلى عينة أخرى قوامها (80) طفلاً من الجنسين بالمرحلة الابتدائية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

ثالثًا: أداتا الدراسة:

- **مقياس صورة الجسم لدى الطفل العربي البدين (إعداد/ الباحثان):**

أعدا الباحثان الحاليان هذا المقياس بعد الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت صورة الجسم، ومنها: (الدسوقي، 2006؛ Bearman & Stice, 2008 أحمد، 2013؛ وخطاب، 2014؛ والعمروسي، 2015؛ Shibata, 2017؛ Freire, Ferreira, Dixit & Luqman, 2018؛ Santos, Araujo, Uzeloto, Silva & Ramos., 2020

والأحمد، 2021؛ ومحمود، 2022). ويتكون المقياس من (30) مفردة (ملحق 2)، موزعة على ثلاثة (3) أبعاد هي: (البعد المعرفي الإدراكي، والبعد الانفعالي، والبعد الاجتماعي) يشتمل كل بعد على عشرة (10) مفردات. وتتراوح الإجابة علي المقياس في ثلاث مستويات (دائمًا – أحيانًا – نادرًا) والدرجة (3 - 2 - 1)؛ وتتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها كل فرد على المقياس يتراوح ما بين (30 – 90)؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على شعور الطفل الإيجابي لصورة جسده، في حين تدل الدرجة المنخفضة على شعوره السلبي لصورة جسده. وفي سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق على العينة الأساسية قاما الباحثان بالتحقق من صدقه وثباته على أفراد عينة الخصائص السيكومترية؛ حيث تم التحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق 1) لا تقل عن 90% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226)، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس صورة الجسم إعداد/ الأحمد (2021) والمقياس الحالي، اللذان طُبقا على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.84) وهو معامل دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق عالٍ للمقياس. كما قاما الباحثان بالتحقق من ثباته بطريقة معامل ألفا كرونباخ فكانت قيمة معامل الثبات (0.82) وهي قيمة مُرضية. كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (0.58 - 0.81) وتشير جميعها إلى معاملات إرتباط دالة؛ مما يدل على اتساق داخلي للمقياس.

- **مقياس الاكتئاب لدى الطفل العربي البدين (إعداد/ الباحثان):**

قاما الباحثان الحاليان ببناء هذا المقياس بعد الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت الاكتئاب، ومنها: (الأنصاري، 1998؛ وعبد الخالق، 1999؛ وغريب 2003؛ وعبد النبي، 2008؛ وعبد الخالق وكاظم وعيد، 2011؛ والشاعر، 2014؛ وعبد الخالق 2016؛ ونور الدين وأبو حطب، 2017؛ وكاظم وعمارة وعبد الخالق، 2020؛ Boucherit, 2020؛ والخولي وشاهين، 2021؛ وعلوان وعبد الرحمن، 2022). ويتكون المقياس من (40) مفردة (ملحق 3)، موزعة على أربعة (4) أبعاد هي: (البعد النفسي، والبعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد البيولوجي) يشتمل كل بعد على عشرة (10) مفردات. وتتراوح الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (دائمًا – أحيانًا – نادرًا) والدرجة (3 - 2 - 1)؛ وتتراوح مدى الدرجات

التي يحصل عليها كل فرد على المقياس يتراوح ما بين (40 – 120)، حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الاكتئاب لدى الطفل البدين، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواه لديه. وفي سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق على العينة الأساسية قاما الباحثان بالتحقق من صدقه وثباته على أفراد عينة الخصائص السيكومترية حيث تم التحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق 1) لا تقل عن 90% ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012. 226) وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين المقياس المتعدد الأبعاد لاكتئاب الأطفال والمراهقين إعداد/ كاظم وآخرين (2020) والمقياس الحالي، اللذان طُبقا على أفراد عينة الخصائص السيكومترية وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0.80) وهو معامل دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) مما يشير إلى صدق عالٍ للمقياس. كما قاما الباحثان بالتحقق من ثباته بطريقة معامل ألفا كرونباخ فكانت قيمة معامل الثبات (0.88) وهي قيمة مناسبة. كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (0.66 - 0.80) وتشير جميعها إلى معاملات إرتباط دالة؛ مما يدل على اتساق داخلي للمقياس.

النتائج ومناقشتها:

1. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة في البيئة العربية وفقًا لنوع الجنس (ذكور– إناث)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لكل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة الكلية من الجنسين كما بالجدول التالي:

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات لدى أفراد عينة الدراسة الكلية من الجنسين في متغيري الدراسة.

المتغير	الأبعاد	النوع	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
صورة الجسم	البعد المعرفي الإدراكي	ذكور	80	21.012	4.933	138	1.116	غير دالة
		إناث	60	20.033	5.399			
	البعد الانفعالي	ذكور	80	16.787	6.894	138	0.463	غير دالة
		إناث	60	17.316	6.400			
	البعد الاجتماعي	ذكور	80	19.337	7.540	138	1.220	غير دالة
		إناث	60	17.750	7.729			
	الدرجة الكلية	ذكور	80	57.137	12.671	138	0.900	غير دالة
		إناث	60	55.100	13.983			
الاكتئاب	البعد النفسي	ذكور	80	19.475	7.074	138	1.860	غير دالة
		إناث	60	17.316	6.400			
	البعد المعرفي	ذكور	80	20.537	5.513	138	0.540	غير دالة
		إناث	60	20.033	5.399			
	البعد السلوكي	ذكور	80	22.037	7.089	138	0.468	غير دالة
		إناث	60	21.466	7.202			
	البعد البيولوجي	ذكور	80	20.175	7.826	138	0.602	غير دالة
		إناث	60	20.950	7.141			
	الدرجة الكلية	ذكور	80	82.575	18.065	138	0.906	غير دالة
		إناث	60	79.766	18.271			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة

الطرفين.

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة الكلية وفقًا لنوع الجنس (ذكور – إناث)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في أبعاد كل من صورة الجسم، والاكتئاب ودرجتهما الكلية مما يشير إلى أن الأطفال العرب مرضى السمنة من الذكور والإناث لا يختلفون عن بعضهم البعض في كل من صورة الجسم، والاكتئاب وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات: (العاسمي، 2014؛ والأحمد،2021 وعفيفي وعبد الجواد وعبد الحميد، 2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في صورة الجسم لدى افراد عيناتها، ودراسات: (مرعي، 2008؛ ومحسن، 2013؛ وأبو حسونة 2016؛ والذهبي والسلماني، 2017) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاكتئاب لدى أفراد عيناتها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء معاناة كلا الجنسين من الأطفال مرضى السمنة من نفس الضغوط النفسية الناتجة عن زيادة الوزن؛ إضافة إلى كون هؤلاء الأطفال في المرحلة العمرية نفسها (الطفولة المتأخرة) ولديهم خصائص نمائية متقاربة، ويتهيئون لمرحلة عمرية تالية وهي المراهقة المبكرة؛ إضافة إلى حاجة كل من الذكور والإناث إلى الاهتمام بصورة جسده وتاثير تلك الصورة وخاصو إذا كانت سلبية على ظهور الاعراض الاكتئابية لديه سواء كان ذكرًا أم أنثى؛ فالاهتمام بصورة الجسم ليست حكرًا على جنس دون غيره؛ ففي هذه الأيام قد زاد اهتمام الأطفال الذكور بمظهرهم الجسمي كما الإناث؛ لذا جاءت استجاباتهم على مقياسي الدراسة متقاربة بالرغم من اختلاف نوع الجنس.

2. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السِمنة في البيئة العربية وفقًا للجنسية (مصرية – كويتية)". وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لكل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة الكلية من الجنسيتين كما بالجدول التالي:

جدول (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الكلية من الجنسيتين في متغيري الدراسة.

المتغير	الأبعاد	الجنسية	ن	م	ع	D.F	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
صورة الجسم	البعد المعرفي الإدراكي	مصرية	90	20.977	5.164	138	1.190	غير دالة
		كويتية	50	19.900	5.079			
	البعد الانفعالي	مصرية	90	17.311	6.919	138	0.705	غير دالة
		كويتية	50	16.480	6.224			
	البعد الاجتماعي	مصرية	90	19.366	7.336	138	1.481	غير دالة
		كويتية	50	17.380	8.063			
	الدرجة الكلية	مصرية	90	57.655	12.436	138	1.679	غير دالة
		كويتية	50	53.760	14.364			
الاكتئاب	البعد النفسي	مصرية	90	20.755	5.319	138	0.926	غير دالة
		كويتية	50	19.908	5.080			
	البعد المعرفي	مصرية	90	20.555	5.661	138	0.680	غير دالة
		كويتية	50	19.906	5.083			
	البعد السلوكي	مصرية	90	21.188	7.149	138	1.351	غير دالة
		كويتية	50	22.880	7			
	البعد البيولوجي	مصرية	90	19.455	7.195	138	1.566	غير دالة
		كويتية	50	17.380	8.063			
	الدرجة الكلية	مصرية	90	81.955	14.270	138	0.704	غير دالة
		كويتية	50	80.060	16.942			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.576؛ وعند مستوى (0.05) = 1.960 لدلالة

الطرفين.

يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة الكلية وفقًا للجنسية (مصرية – كويتية)، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) فى أبعاد كل من صورة الجسم، والاكتئاب ودرجتهما الكلية مما يشير إلى أن الأطفال العرب مرضى السمنة من الجنسيتين لا يختلفون عن بعضهم البعض في كل من صورة الجسم، والاكتئاب وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحثان والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الفروق في كل من صورة الجسم، والاكتئاب لدى الاطفال العرب وفقًا للجنسية– فى حدود إطلاعهما– إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في أن الأطفال بكل من مصر والكويت في مجتمعنا العربي يواجهون تحديات صعبة ومعوقات كثيرة من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية، والتي يظهر لديهم مستوى مرتفع من اكتئاب نتيجة تصورهم السلبي عن أجسادهم؛ كما يعزو الباحثان نتيجة هذا الفرض أيضًا إلى زيادة اهتمام الطفل العربي سواء بمصر أو الكويت بصورة جسمه لنيل اعجاب الآخرين وتقديرهم لهم؛ أو الدخول إلى دائرة الاهتمام؛ كل هذا أدى إلى تقارب استجاباتهم على مقياسي صورة الجسم، والاكتئاب لدى الطفل العربي البدين بالرغم من اختلاف الجنسية.

3. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "**توجد علاقة بين صورة الجسم والاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة**". وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات افراد عينة الدراسة الكلية في كل من صورة الجسم والاكتئاب كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد صورة الجسم ودرجتها الكلية والدرجة الكلية للاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة الكلية

صورة الجسم	معاملات الارتباط بالاكتئاب
البعد المعرفي الإدراكي	0.734
البعد الانفعالي	0.404
البعد الاجتماعي	0.498
الدرجة الكلية	0.775

يتضح من الجدول (3) أن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0.01) بين صورة الجسم والاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة. حيث كانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة سالبة مع الدرجة الكلية للاكتئاب.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات: (إبراهيم والنيال، 1994؛ Kaur, Rajinder; Singh, Amod Kumar; Javed, Aqueb., 2003؛ ومياه، 2007؛ وعبد النبي، 2008؛ وشقير، 1999؛ Nelson & Michelle, 2009؛ Sides & Tochkov., 2011؛ وأحمد، 2013؛ Stevens & Serena, 2014؛ وهبة خطاب، 2014؛ وأبو الغيط 2017) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة سالبة دالة بين صورة الجسم والاكتئاب لدى أفراد عيناتها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارنت إليه شقير (2002) أن عدم الرضا عن المظهر الجسدي لدى كلا الجنسين سواء كان ذكور أو إناث كثيرًا ما يثير لديهم مشاعر قوية من الاكتئاب لمشاعر الكراهية شديدة لأجسامهم، أو لأجزاء معينة منها، فهم يشعرون بقلق شديد عندما يعتقدون أن شخصًا ما ينظر إليهم، أو يحكم على مظهرهم؛ كما أن صورة الجسم تبدو مفهومًا ذا أهمية متزايدة في حياتنا اليومية فهو صورة إدراكية لجسدنا. إضافة إلى أنها أساس لكثير من الاضطرابات. ومن ثم تتحقق صحة الفرض الثالث للدراسة الحالية.

4. نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "**يمكن التنبؤ بالاكتئاب في ضوء صورة الجسم لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة**". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا قاما الباحثان بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression Analysis) للتنبؤ بالاكتئاب (كمتغير تابع) لدى أفراد عينة الدراسة من خلال درجاتهم على مقياس صورة الجسم (كمتغير مستقل)، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (4) انحدار صورة الجسم على الاكتئاب

المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط المتعدد R square	معامل الارتباط المتعدد R square المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
الاكتئاب	0.775	0.601	0.598	9.661

جدول (5) نتائج تحليل تباين انحدار صورة الجسم على الاكتئاب

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاكتئاب	الانحدار	19422.075	1	19422.075	208.060	0.000
	البواقي	12882.061	138	93.348		
	الكلى	32304.136	139			

يتضح من جدول (5) السابق أن هناك فروق بين الانحدار والبواقي باعتبارهما مصدرين للتباين، ومن ثم يمكن التنبؤ بالاكتئاب من خلال صورة الجسم، والجدول التالي يوضح نسبة إسهام صورة الجسم في الاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة.

المتغير التابع	مصدر الانحدار	المعامل البائى B	الخطأ المعياري للمعامل البائى	قيمة معامل بيتا Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاكتئاب	الثابت	31.045	3.577		8.679	0.000
	صورة الجسم	0.893	0.062	0.775	14.424	0.000

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار البسيط لصورة الجسم على الاكتئاب

يتضح من الجداول (4)، (5)، (6) السابقة وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) لصورة الجسم على الاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة، الأمر الذي يشير إلى دلالة المتغير المستقل (صورة الجسم) في المتغير التابع (الاكتئاب) وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ بالاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة من خلال درجاتهم في صورة الجسم.

كما يتضح أيضًا ارتفاع قيمة معامل الارتباط المتعدد R حيث بلغت (77.5%) للاكتئاب؛ وهي تُعد نسبة مرتفعة من التباين. كما تبين أيضًا ارتفاع قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد) R square والذي يدل على نسبة التباين فى المتغير التابع التي يمكن تفسيرها باستخدام بيانات المتغير المستقل حيث بلغت (60.1%) للاكتئاب وهي نسبة مقبولة من التباين.

كما يتضح أيضًا ارتفاع قيمة معامل بيتا لصورة الجسم حيث بلغت (0.775) للاكتئاب وهذا يعني أن ارتفاع صورة الجسم الإيجابية يُسهم إسهامًا كبيرًا في إنخفاض الشعور بالاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة، وبناء على ذلك يمكن صياغة المعادلة المستخدمة في حساب القيمة التنبؤية للاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السمنة بمعلومية صورة الجسم كما يلي:

ص = 31.045 - 0.893 س

حيث ص: تمثل الاكتئاب، س: تمثل درجة الطفل العربي البدين في صورة الجسم.

أي أن المعادلة يمكن أن تصاغ كالتالي:

الاكتئاب = 31.045 - 0.893 صورة الجسم

وتشير المعادلة السابقة إلى أنه كلما انخفضت درجة الطفل العربي البدين في صورة الجسم ارتفع الاكتئاب لديه والعكس. والنتائج السابقة تشير إلى تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات كل من: (Stice, Hayward, Cameron, Killen, &Taylor., 2000؛ Kim & kim, 2001؛ وأحمد، 2013؛ وخطاب، 2014؛ وأبو الغيط، 2017؛ والأحمد، 2021؛ ومحمود، 2022) حيث أشارت نتائجها إلى إمكانية التنبؤ بالاكتئاب بمعلومية صورة أجسام عيناتها.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى العلاقة بين بين صورة الجسم والحكمة؛ حيث يتعرض الفرد ذوي صورة الجسم السلبية للانزلاق في براثن الاكتئاب والمتمثل في التشاؤم، والحزن

وكراهية الذات، والشعور بالفشل، وعدم الرضا، والتردد، والقلق، والتصرف الخطأ وانخفاض المهارات الاجتماعية، والشعور العام بعدم الاستمتاع. وبناء عليه أصبحت الحاجة ماسة إلى السلوك المناعي النفسي خاصة للأطفال؛ حيث إن هذا السلوك الذي يعمل على تنشيط مكونات جهاز المناعة النفسية لدى الطفل العربي البدين يمكن أن يمكّنه من مواجهة أي اضطرابات نفسية تهدد أمنه، مثل الاكتئاب، والقلق، ... إلخ.

الخاتمة:

لما كانت الدراسة الحالية ترمي إلى التعمق في فهم فئة ذوي الوزن الزائد (السِمنة) والعوامل المؤثرة فيهم، حيث إنهم كغيرهم من الأفراد تواجههم مجموعة من المشكلات النفسية والاضطرابات الانفعالية أثناء حياتهم؛ نظرًا لوزنهم الزائد، ولذا فقد تم تناول هذين المتغيرين صورة الجسم، والاكتئاب- بالبحث والدرس لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة، في ضوء الفروق، والعلاقات، والتنبؤ، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة الكلية في كل من صورة الجسم، والاكتئاب تعزى لكل من نوع الجنس والجنسية، إضافة إلى وجود علاقة إرتباطية دالة سالبة بين صورة الجسم، والاكتئاب، وأخيرًا إسهام صورة الجسم في التنبؤ بالاكتئاب لدى الأطفال العرب مرضى السِمنة من الجنسين وتأسيسًا على نتائج الدراسة الحالية؛ فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تؤدي إلى إثراء البحث النفسي والتربوي العربي في مجال الصحة النفسية بوجه عام وفي مجال ذوي الاضطرابات الغذائية على وجه الخصوص، وتفتح المجال إلى إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال العلمي الخصب، ومن تلك التوصيات والمقترحات: ضرورة الاهتمام بصورة الجسم لدى الأطفال ذوي الوزن الزائد والعمل على تقديم برامج إرشادية لتخفيف حدة المشكلات النفسية التي يتعرضون لها جراء معاناتهم من السِمنة، وإقامة ندوات تثقيفية للمعلمين وأولياء الأمور حول خطورة الصورة السلبية للجسم وما تخلفه من مشكلات نفسية وعلى رأسها الاكتئاب الطفولي، وأثر ذلك على الطفل وأسرته ومجتمعه، ووضع برنامج متكامل ومنظم لفتح مراكز ووحدات الإرشاد الطلابي بالمدارس الابتدائية العربية وتزويدها بأخصائيين نفسيين مهرة للتعامل مع الأطفال ذوي مرض السِمنة وتلبية حاجاتهم الإرشادية، وأخيرًا يجب على المراكز والوحدات الإرشادية النفسية والطلابية بالمدارس الابتدائية العربية الاعتناء بمعالجة مشكلات الأطفال حتى لا تؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي، أو حالتهم النفسية.

المراجع:

إبراهيم، إبراهيم علي، والنيال، مايسة أحمد (1994). صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية: دراسة سيكومترية مقارنة لدى عينة من طالبات جامعة قطر. دراسات نفسية، 4 (1)، 1 – 40.

أبو الغيط، فاطمة سعيد (2017). إدراك صورة الجسم وعلاقته بالإكتئاب لدى عينة من الشباب من مرضى السمنة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أبو حسونة، نشأت (2016). مستوى أعراض الاكتئاب لدى طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة المنارة، 22 (4)، 219 – 258.

أحمد، ناهد فتحي (2013). صورة الجسم كمحدد لبعض أبعاد البناء النفسي لدى الأطفال مرضى السمنة. دراسات عربية في علم النفس، 12 (1)، 137 – 189.

الأحمد، محمد رفيق (2021). المرونة النفسية وصورة الجسم لدى عينة من الطلبة المراهقين في المرحلة الأساسية العليا ذوي الوزن الزائد. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12 (34)، 198 – 208.

الأنصاري، بدر محمد (1998). الصورة الكويتية لقائمة "بيك" للإكتئاب. المجلة التربوية مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 46 (12)، 70 – 112.

الأنصاري، بدر محمد (2012). مقدمة لدراسة الشخصية. الكويت: ذات السلاسل للطباعة.

الخولي، أيمن عبد الرازق، وشاهين، هيام صابر (2021). الاكتئاب وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 1، 95 – 125.

الدسوقي، مجدي محمد (2006). اضطرابات صورة الجسم: الأسباب والتشخيص والوقاية والعلاج. سلسة الاضطرابات النفسية، 2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الذهبي، جمال؛ والسلماني، عمار (2017). الاكتئاب وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 82، 383 – 414.

الشاعر، مسرة محمود (2014). صورة الجسم والاكتئاب وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى جرحي الحروق في قطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة.

العاسمي، رياض نايل (2014). الفروق بين أطفال مرض السكر من النوع (1) والعاديين في كل من صورة الجسم والتوافق الشخصي والاجتماعي. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، 12 (2)، 115 – 142.

العمروسي، نيللي (2015). صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفس اجتماعية لدى طالبات الجامعة في المجتمع السعودي. مستقبل التربية العربية، 22 (99)، 239 – 256.

الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (2012). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط 5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بشير، إيمان رمضان (2022). الألكسيثيميا وعلاقتها بالقلق وصورة الجسم لدى طالبات الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32 (116)، 37 – 78.

جندل، جاسم محمد (2016). السمنة والنحافة. عمّان: دار البداية ناشرون وموزعون.

حافظ، داليا نبيل (2021). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل صورة الجسم المدركة وخفض حدة الخجل الاجتماعي لدى المراهقات المشوهات نتيجة الحروق. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31 (111)، 133 – 192.

خطاب، هبة محمد (2014). صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدينات في قطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة.

شقير، زينب محمود (1999). دراسة لبعض مظاهر الصحة النفسية لدى عينة من ذوي اضطرابات الأكل من طلاب الجامعة. المؤتمر السنوي السادس لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس "جودة الحياة"، 761 – 820.

شقير، زينب محمود (2002). علم النفس العيادي والمرضي لدى الأطفال والراشدين. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الخالق، أحمد محمد (1999). القائمة العربية لاكتئاب الأطفال: عرض للدراسات على ثماني مجتمعات. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت 27 (3)، 103 – 123.

عبد الخالق، أحمد محمد (2016). اكتئاب الطفولة والمراهقة: التشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الخالق، احمد محمد؛ وكاظم، علي مهدي؛ وعيد، عادة خالد (2011). العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينتين من الأطفال والمراهقين في الكويت وعُمان. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 27 (3 – 4)، 165 – 231.

عبد النبي، سامية محمد (2008). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية بشبين الكوم جامعة المنوفية، 23، 1، 186 – 235.

عفيفي، أسماء محمد؛ وعبد الجواد، وفاء محمد؛ وعبد الحميد، عزة خضري (2021). الفروق بين الجنسين لدى مصابي السكر من النوع الأول من طلاب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، 27 (8)، 29 – 76.

غريب، غريب عبد الفتاح (2003). نمذجة العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والأعراض الاكتئابية: دراسة للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة على الاعراض الاكتئابية في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 13 (39). 1 – 88.

علوان، أسامة طارق، وعبد الرحمن، محمد السيد (2022). فاعلية برنامج إرشادي قائم على المساندة الاجتماعية في خفض الشعور بالاكتئاب لدى الأطفال الصم. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 104، 109 – 129.

كاظم، علي مهدي، وعمارة، إيهاب محمد، وعبد الخالق، أحمد محمد (2020). تكافؤ البنية العاملية للمقياس المتعدد الأبعاد لاكتئاب الأطفال والمراهقين العُمانيين والكويتيين من الجنسين. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 34 (135)، 1 – 237 271.

كامل، إيمان عبد الحميد (2019). برنامج للعلاج بالمعنى لخفض الاكتئاب المصاحب لمرضى الالتهاب الكبدي الوبائي "فيروس سي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محسن، عبد الكريم (2013). الاكتئاب لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالجنس والتخصص. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 1 (37)، 106 – 138.

محمود، يسرا حسن (2022). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالاكتئاب لدى طلاب الصف الأول الثانوي. علم النفس، 35، 133، 95 – 99.

مرعي، زلفى (2008). درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من الاكتئاب والاغتراب النفسي لدى طلبة السنة الثالثة في جامعات (القدس، بيرزيت، الخليل). رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

مياه، نوره عبد الستار (2007). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدبنة مكة المكرمة ومحافظة جدة. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

نور الدين، أمين صبري، وأبو حطب، مها فؤاد (2017). مقياس اكتئاب الأطفال: البنية العاملية والخصائص السيكومترية. مجلة الإرشاد النفسي، 52، 2، 191 – 241.

Bearman, S. & Stice, E. (2008). Testing a gender additive model، The role of body image in adolescent depression. Journal of Abonoraml Child Psychology, 36 (8), 1251-1263.

Boucherit, S. (2020). Les troubles dépressifs chez l'enfant et le nourrisson Depressive disorders in children and infants. Revue Sciences Humaines, 31 (3), 487-496.

Dixit S. & Luqman N., (2018). Body Image, Social anxity and Psychological Ditress among Young Adults. Jornal of Psychology and Clinical Psychiatry, 9 (1), 149-152.

Freire, A,. Ferreira, A., Santos, C., Araujo, I., Uzeloto, J., Silva, B & Ramos, D. (2020). Body image in COPD and its relation with physical activity levels, lung function and body composition: An observational study. The Clinical Respiratory Journal, 14 (12) 1182–1190.

Kaur, Rajinder; Singh, Amod Kumar; Javed, Aqueb. (2003). Body image and depression among adolecents. Journal of Personality and Clinical studies,19 (1), 51-56.

Kim, O, Kim, K. (2001). Slef-Esteem, and Depression in Korean Female Adolescents Statistical Data Included. Adolescence, 36 (142) 315-22.

Nelson, M. A. (2009). African– American women: Body image, Weight, & depression, Disertation. Abstract. International, B70/07.

Shibata, C. (2017). Building Positive Body Image in Adolescent Girl: An Evaluation of A Body Image Prevention program. Unpublished Master's dissertation, Calefornia State University Long Beach.

Sides, I & Tochkov, K. (2011). The thinner the vetter? Competitiveness, depression and body image among college students women. Callege Students Journal, .45 (2), 439-448.

Stevens & Serena, D. (2014). Weight Stigma as a Mediator among BMI. Childhood, Body Image, and Depression, MAI55/02(E), Apr 2014.

Stice, E., Hayward, C., Cameron, R., Killen, J. and Taylor, C. (2000). Body Image and Eating Disturbances Predict Onset of Depression Among Female Adolescents, A Longitudinal Study. Journal of Abnormal Psychology,109 (3), 438-444.